DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.163
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

مستوى تحقيق أهداف المنهج والصعوبات وآفاق التطوير في تدريس مادة التاريخ في مدارس المرحلة الابتدائية في العاصمة بغداد

م.م. نـور خضيـر بـدر
المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الكرخ / الاولى - وزارة التربية – العراق
الايميل: noor.khudair80@gmail.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى تحقيق أهداف وغايات منهج مادة التاريخ للمرحلة الابتدائية في مدارس العاصمة بغداد وضمن نطاق مديريات التربية في جانبي الكرخ والرصافة، وكذلك هدفت الى تحديد مدى وحجم الصعوبات التي تعتري تدريس هذه المادة سواء من وجهة نظر الطلبة او المدرّسين او الادارات المدرسية. كذلك تستهدف الدراسة البحث عن الافكار والمقترحات التي من شأنها تطوير مستوى تحقيق اهداف منهج مادة التاريخ وتقديم التوصيات اللازمة لرفع تلك المستويات تبعاً للنتائج والبيانات التي نتّحصل عليها من هذه الدراسة.

اعتمدت الدراسة على منهج الوصف التحليلي ، وما تم جمعه من بينات من مجتمع الدراسة المستهدف والذي هو كان مبنياً بالدرجة الاولى على مدرّسي ومدرسّات مادة التاريخ للعام الدراسي الماضي 2017-2018 لمادة التاريخ، حيث شملت عينة الدراسة (84) مدرّس ومدرّسة من عدة مدارس ضمن نطاق مسؤولية المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الكرخ الاولى والرصافة الثانية في العاصمة بغداد.

اظهرت نتائج الدراسة الى ان درجة تحقق اهداف منهج مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الابتدائية قد جاءت بدرجة متوسطة كمعدل، كذلك فقد اظهرت النتائج ان اهم الحلول لتفعيل مستوى تحقيق منهج مادة التاريخ يتمثل بعض الحلول والاجراءات الواجبة لتحسين مستوى تحقيق اهداف المنهج، كتنظيم ورش عمل لمدرسي المادة وكذلك تحسين مستوى التفاعل بين التدريسي واولياء امور الطلبة، اضافة الى تشجيع المدرسّين على استخدام وسائل الايضاح وطرق التدريس الحديثة.

هذه الاجراءات وغيرها ستكون جزء من التوصيات التي طرحتها الباحثة لتطوير مستوى ودرجة تحقيق اهداف منهج مادة التاريخ لمدارس المرحلة الابتدائية في العاصمة بغداد.

الكلمات المفتاحية: اهداف المنهج، مادة التاريخ، الدراسة الابتدائية، مدارس بغداد.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.163
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

The Level of Objectives Achievement of the Curriculum and the Difficulties and Development Prospects in the Teaching of History in Primary Schools in Baghdad

Assist. Lect. Noor Khudair Bedr
General Directorate for Education in Baghdad Al-Karkh/1
Ministry of Education – Iraq
Email: noor.khudair80@gmail.com

ABSTRACT

This study aimed to reveal the level of achieving the goals and objectives of the history course curriculum for the elementary stage in the schools of the capital Baghdad and within the scope of education directorates on both sides of Karkh and Al-Rusafa, as well as to determine the extent and size of the difficulties that impede the teaching of this subject, whether from the viewpoint of students or teachers or school administrations. It will also target the search for ideas and proposals that will develop the level of achieving the goals of the history course curriculum and provide the information necessary to raise those practices in accordance with the results obtained from this study.

To study the study on the analytical description approach, and what was collected from among the study community, the target, which was primarily based on male and female teachers of history subject for the past academic year 2017-2018 for the subject of history, where the sample of the study sample (84) teacher and teacher from several schools within the scope Responsibility of the General Directorate of Education, Baghdad Governorate, the first Karkh and the second Rusafa in the capital, Baghdad.

The most recent results of the study until it achieves the degree of goals of the history course curriculum for primary school students may occur at an average degree, as well as the latest results in the most important solutions to activate the level of curriculum achievement as well as improving the level of interaction between the teaching and the parents of students, in addition to encouraging teachers to use the means of clarification And modern teaching methods.

These and other procedures will be part of those put forward by the researcher to develop the level and degree of achievement of the goals of the history course curriculum for primary schools in the capital, Baghdad.

Keywords: curriculum goals, history course, primary school, Baghdad schools.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.163
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

الفصل الاول
التعريف بالبحث

مشكلة الدراسة

تشير الأدبيات الى أن هناك اهتماماً متزايداً بطرائق التدريس واستراتيجياتها وأساليبها فضلا عن التوجهات نحو تبني الطرائق التدريسية الحديثة في تدريس المواد الدراسية المختلفة ومن ضمنها المواد الاجتماعية، اذ اصبحت الأهداف الراهنة لتدريس هذه المواد ولاسيما مادة التاريخ لا تقتصر على الجانب المعرفي فحسب، وإنما تعدته الى الجوانب الأخرى الوجدانية و المهارية، مما يدعو الى تبنّي هذه التوجيهات الحديثة في تدريس مادة التاريخ ولمختلف المراحل الدراسية ، كما وللم تعد قضية التجديد والتحديث والتطوير في مجال التربية في عصرنا هذا محل جدل ونقاش، بل أصبحت موضوعاً حيوياً ومطلباً ملحاً وضرورياً، والتربية اليوم مطالبة بتجديد نفسها باستمرار لتواجه مشكلات العصر السريع التغير في مختلف مجالات الحياة وتلحق بركب التقدم المعلوماتي ، ولأهمية المناهج في دفع المدرسين نحو تحقيق الأهداف التربوية، ونحو الاهتمام بالتلاميذ وتقدمهم فإنه يتوجب على مدرس التاريخ أن يتبع المنهج الإيجابي الذي يتناسب مع ظروف البيئة الوظيفية، ويحفز الطلبة على الاهتمام بمادة التاريخ.

وانطلاقاً من أهمية المدرس كعضو رئيس وفعال في مجموعته التربوية، وبإمكانه تطبيق نظريات المناهج الحديثة اعتماداً على مؤهلاته وخبرته في تطوير مناهج التاريخ، والتي لها الدور الكبير في التأثير على معنويات الطلبة في المدرسة؛ مما يؤثر على إنتاجيتهم وتحقيق أهدافهم التربوية.

وفي ضوء ما سبق فإن هدف الدراسة الحالية هو الكشف عن درجة تحقق أهداف مناهج مادة التاريخ لطلبة المرحلة الابتدائية في بغداد والمقترحات التطويرية، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

- ما درجة تحقق أهداف منهج مادة التاريخ لدى طلبة المرحلة الابتدائية في بغداد.
- ما المعوّقات التي تحول دون تحقيق مناهج مادة التاريخ لأهدافها؟
- ما مقترحات التطوير لتفعيل درجة تحقيق منهج مادة التاريخ لأهدافها؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة تحقق أهداف منهج مادة التاريخ لطلبة المرحلة الفي مدارس العاصمة بغداد والمشكلات والمعوقات في تحقيق اهداف المنهج وكذلك والمقترحات التطويرية.

أهمية الدراسة

تنبثق أهمية الدراسة من المحاور التالية.

1- قد تفيد القائمين على تأليف كتب مادة التاريخ في مراحل التعليم عامة والمرحلة الابتدائية بشكل خاص بتقديم الإرشادات والمقترحات الكفيلة بصياغة الأهداف بطريقة منظمة بحيث يسهل تقديمها.

2- هذه الدراسة تفيد الفئة العمرية المستهدفة من قبل هذه الدراسة فالمرحلة الابتدائية هي نقطة تحول مهمة بالنسبة إلى طلاب هذه المرحلة فهم يتطلعون إلى منهاج ينمي إبداعاتهم المتنوعة ويلبي طلباتهم ويسهم في إعدادهم لخدمة مجتمعهم كونها الاساس في بناء حياة الطالب التعليمية.

3- كما يؤمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة في تقديم معلومات حول زيادة درجة تحقيق المناهج في المرحلة الابتدائية لأهدافها.

4- وقد يستفيد من نتائجها طلبة الدراسات العليا والباحثين والمهتمين بموضوع المرحلة الابتدائية.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.163
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

مصطلحات الدراسة

اشتملت الدراسة الحالية على مجموعة من التعريفات المتعلقة بمشكلة الدراسة ومستوياتها، وتعريفها إصطلاحياً وإجرائياً بما يأتي:

المنهاج إصطلاحياً: وتعني المحتوى والأنشطة التعليمية التعلمية التي ستوصل هذا المحتوى إلى المتعلم، والتقويم والأهداف المتوخاة من تعلم هذا المحتوى، إضافة إلى المدرس والمتعلم والظروف المحيطة بهما (خضر، 2006، ص 91).

وتعرف إجرائياً: هي الخطة العامة المتبعة من قبل الإدارة التربوية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ بداخلها أو خارجها تحت إشراف منها لنمو الشامل للطلبة وهو الهدف الأسمى والغاية الأعم من العملية التعليمية التعلمية وبهذا فإن المناهج هي وسيلة لتحقيق الأهداف المنشودة.

التاريخ: هو مقرر دراسي للمرحلة الابتدائية في الصفين الخامس والسادس ضمن مادة الاجتماعيات، وقد أقرّ تدريسها في مدارس وزارة التربية العراقية منذ بداية عام 2017/2016 لتعليم طلبتها.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

هدفت **دراسة المحبوب (1995)** التعرف إلى مدى تحقيق المناهج الدراسية لأهدافها التعليمية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمديرين والمدرسين.واختار لذلك الغرض عينة مكونة من (581) فرداً طبقت عليهم استبانة مكونة من (22) فقرة تغطي خمسة أبعاد من الأهداف التعليمية هي: العقلي، والنفسي، والاجتماعي، والجسمي، واللغوي، وقد أظهرت النتائج أن مستوى تحقيق المنهاج الدراسي للأهداف كان بمستوى متوسط بشكل عام، وكان مستوى تحقيق المناهج الدراسية لأهدافها كان مرتفعاً في البعد الاجتماعي، ومتوسطاً في الأبعاد النفسي والجسمي واللغوي، ومنخفضاً في البعد العقلي. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دلالة إحصائياً في مدى تحقيق المناهج الدراسية لأهدافها التعليمية تبعاً لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، والخبرة.

هدفت **دراسة أبو دقة (1996)** التعرف إلى أراء المدرسين والمدرسات حول المناهج الدراسية المستخدمة وتحليل اتجاهاتهم نحو هذه المناهج وتقويمها، تألفت عينة الدراسة من (360) مدرساً ومدرسة طبقت عليهم استبانة أعدها مركز تطوير المناهج الفلسطينية، بالإضافة إلى استخدام المقابلة لمعرفة أراء واتجاهات المدرسين نحو أهمية المنهاج الفلسطيني ومدى تحقيقه للأهداف التعليمية. وقد أظهرت النتائج إجمالاً عدم قدرة المنهاج الفلسطيني على تحقيق الأهداف التعليمية من المستويات العليا كالتحليل والتركيب والتقويم، وأن هذه المناهج لا تلبي حاجات المجتمع الفلسطيني .

وهدفت **دراسة صالح (1998)** إلى معرفة مدى تحقيق المناهج الدراسية الفلسطينية لأهدافها التربوية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمديرين والمدرسين في محافظة نابلس. لهذا الغرض تكونت عينة الدراسة من (18) مشرفاً ومشرفة، و (91) مديراً ومديرة مدرسة، و(1117) مدرساً ومدرسة. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن مستوى تحقيق المناهج الدراسية الفلسطينية كان كبيراً في الأبعاد: العقلية والنفسية واللغوية والاجتماعية والدينية، بينما كان هذا المستوى متوسطاً في البعدين الاقتصادي والجمالي. كما بينت النتائج من جهة أخرى وجود فروق ذات دلالة إحصائياً في مدى تحقيق المناهج الفلسطينية لأهدافها التربوية تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح المدرسات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً تبعاً لمتغيرات الدراسة الأخرى .

كما هدفت **دراسة الشطي (2001)** الى تقييم وتطوير كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي في الكويت في ضوء الأهداف التربوية المرسومة، تكونت عينة الدراسة من (250) مدرساً ومدرسة، وقد أظهرت النتائج انخفاض مستوى تحقيق هذا المقرر للأهداف المنشودة.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.163
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

وهدفت **دراسة بانجر (2001) Banger** الكشف عن الحاجات المتغيرة في منهاج الدراسية وطرق تطورها، ومعرفة اتجاهات المشرفين التربويين والمدرسين نحو مدى فعالية هذه المناهج في تحقيق الأهداف التعليمية. تكونت عينة الدراسة من (24) مشرفاً، و(232) مدرساً. وأشارت النتائج أن اتجاهات المشرفين التربويين أكثر إيجابية مقارنة باتجاهات المدرسين نحو فعالية المنهاج الدراسي في تحقيق الأهداف التعليمية، وأن مستوى تحقيق هذه المناهج للأهداف كان منخفضاً بشكل عام .

كما هدفت **دراسة مارش (2004) March** ,تحليل منهاج الدراسات الاجتماعية في استراليا ومعرفة مدى تحقيقه للأهداف التعليمية وذلك من وجهة نظر عينة من مدرسي المرحلة الأساسية. وتكونت عينة الدراسة من (93) مدرس ومدرسة موزعين إلى (34) مؤسسة تعليمية .وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن تقدير المدرسين لمدى تحقيق منهاج الدراسات الاجتماعية للأهداف التعليمية كان بمستوى متوسطً، وأن أفضل مستوى لتحقيق الأهداف كان في المجال الاجتماعي والقيمي .

وهدفت **دراسة رامسي (2005) Ramsey ,**إلى استطلاع رأي عينة من المدرسين ومدراء المدارس في مدى تحقيق المناهج الدراسية المستخدمة في استراليا للأهداف التعليمية المرسومة والمتوقعة، وتكونت عينة الدراسة من (143) مدرساً ومدرسة، و (41) مدير مدرسة .وقد أشارت النتائج إلى أن أفراد العينة مدرسين ومدراء مدارس قد أظهروا اتجاهات إيجابية نحو تحقيق المناهج الدراسية للأهداف التعليمية المرسومة، كما أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى هذه الاتجاهات نحو تحقيق المناهج الدراسية للأهداف تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والتخصص، وذلك لصالح المدرسين الإناث وذوي المؤهلات العليا وذوي التخصصات في العلوم الإنسانية .

وهدفت **دراسة دوهرمان (2006) Dohrman** الكشف عن مدى تحقيق المناهج الدراسية للأهداف التي يضعها المدرسون وانعكاس ذلك على تحصيل الطلبة وفعاليتهم في القراءة، واجريت الدراسة على عينة تجريبية مكونة من (19) طالباً من طلبة الصف السادس، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى تحقيق المناهج للأهداف التعليمية المصاغة وبين التحصيل والكفاءة في القراءة

وهدفت **دراسة جيويتي (2007) Goyette** التعرف إلى مدى تحقيق المناهج الدراسية للأهداف التربوية الخاصة بدمج الطلبة وتفاعلهم الاجتماعي من ثقافات مختلفة، تكونت عينة الدراسة من (200) مدرس ومدرسة، وأشارت نتائجها إلى انخفاض ملموس في مدى تحقيق المناهج الدراسية لهذه الأهداف، كما أظهرت هذه النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المدرسين لمدى تحقيق المناهج الدراسية لهذه الأهداف تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص ومكان السكن والمرحلة التعليمية .

وتلاحظ الباحثة من خلال اتباعها للدراسات السابقة بشكل عام جاءت وصفية تحليلية بمعرفة رأي عينات من المدرسين والمشرفين التربويين ومدراء المدارس لمدى تحقيق المناهج الدراسية للأهداف التربوية والتعليمية المتوقعة، وقد تفاوتت نتائج هذه الدراسات في مستوى تحقيق هذه المناهج للأهداف التعليمية؛ حيث أظهر نتائج دراسات (صالح، 1998؛ 2005 Ramsey (,مستوى مرتفع، بينما أظهرت نتائج دراسات (المحبوب، 1995؛ March (2004 ,مستوى متوسط، في حين أظهرت نتائج دراسات أخرى (أبو دقة، 1996؛ الشطي، 2001؛Banger 2001 , ؛ Goyette (2007 ,مستوى منخفض.

بالإضافة لقدرة الدراسات على إظهار نتائجه بدرجات متفاوتة بخصوص تأثير بعض المتغيرات المستقلة المتعلقة بأفراد العينات المستخدمة في تقدير مدى تحقيق المناهج الدراسية للأهداف التربوية؛ حيث أظهرت بعض هذه النتائج (صالح، 1998؛) Ramsey ,2005 وجود فروق دلالة إحصائياً في تحقيق المناهج للأهداف تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، أظهرت نتائج أخرى عدم وجود فروق إحصائية (المحبوب، 1995؛

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.163
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

Boyette2007. أما بخصوص متغير المؤهل العلمي فقد أظهرت نتائج دراسة (Ramsey 2005) وجود فروق لصالح المدرسين من المؤهلات العليا، بينما أظهرت نتائج دراسات (المحبوب، 1995؛ صالح، 1998؛ Goyette 2007 ,) عدم وجود فروق إحصائية.

كما بينت نتائج دراسة (Ramsey (2005 ,وجود فروق إحصائية تبعاً لمتغير التخصص لصالح المدرسين من التخصصات الإنسانية، بينما أشارت دراسات أخرى (المحبوب، 1995؛ صالح،1998 ؛ Goyette 2007 الى عدم وجود فروق في هذا المجال .

الفصل الثاني

المبحث الاول: المنهج التربوي

إن المنهاج التربوي باعتباره نظاماً متكاملاً متفاعلاً يتكون من عدد من العناصر التي تشكل بنيته، وقد اختلف العلماء والباحثون حول عناصر المنهاج التربوي، ومن أشهر وجهات النظر حول عناصر المنهاج التربوي ما نسب إلى تايلور في نظريته التي تشير إلى أن المنهاج يشتمل على أربعة عناصر تشكل نظاماً متكاملاً تتفاعل مع بعضها لتخرج بالنتاجات التربوية، وهي كما يأتي (مرعي والحيلة، 2001، ص 112) :

- **الأهداف التربوية**: فالهدف هو نتاج متوقع حدوثه لدى المتعلمين في ضوء إجراءات وإمكانات وقدرات معينة، وتتنوع النتاجات إلى ثلاثة أنواع هي: النتاجات المعرفية، والنتاجات المهارية، والنتاجات الانفعالية.
- **المحتوى**: وهو ذلك الجزء من المعرفة الذي تم اختياره لتحقيق الأهداف التربوية، حيث يتم بناءها وفق البنية المفاهيمية المنطقية، والبنية السيكولوجية النفسية، وينظم المحتوى وفق الأهداف والأنشطة وعمليات التقويم التربوي.
- **الأنشطة**: وهي مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المدرس والمتعلم من أجل تحقيق الأهداف التربوية إلى درجة الإتقان، وقد تكون تعليمية يقوم بها المدرس والمتعلم، وقد تكون تعلمية يقوم بها المتعلم، كما انها تشمل طرق وأساليب التدريس، واستراتيجيات التعلم والتعليم.
- **التقويم:** وهو العنصر الرابع من عناصر المنهاج، وهو معرفة مدى تحقق الأهداف، وقد يكون التقويم قبلياً أو تكوينياً، أو ختامياً، وهناك عدة أساليب للتقويم مثل الاختبارات المقالية، والاختبارات الموضوعية والملاحظة والأداء وسجلات التقويم وسلالم التقدير، وعلميات التقويم الواقعي والحقيقي.

وقد تنوعت المناهج تبعاً للمعايير التي وضعها الباحثون في عمليات التصنيف، وبحسب نظرتهم للمنهاج التربوي، وكيفية تطبيقه في الواقع العملي، ومن أنوع المنهاج التربوي التي انتشرت بين الباحثين في علم المناهج ما يأتي (الخوالدة وعيد، 2007، ص 112):

- **المنهاج الرسمي:** وهو البرنامج الذي تعده الهيئات الرسمية المشرفة على العلمية التعليمية، ثم يتم وضعه من بعد في صورة محتوى دراسي، ويتلقاه المتعلمون تحقيقاً للنتاجات التعليمية المخطط لها ، ويجري تنفيذه وتقويمه بإشراف المؤسسات التربوية، سواء في داخلها ام خارجها.
- **المنهاج العملي:** وهو المنهاج الذي يتم اعتماده من قبل المدرس أثناء قيامه بمهمته التدريسية، ودوره التربوي كما يتطلبه الموقف التعليمي من حذف أو إضافة أو تغيير في مواقع الدروس في المنهاج التربوي الرسمي.
- **المنهاج الخفي: وهو** المنهاج الذي يتم من خلاله اكتساب المتعلمين المعرفة والخبرة التعليمية بصورة اختيارية دون إشراف المدرس أو المؤسسة التربوية، وإنما ناتج من تفاعل المتعلم والبيئة التعليمية سواء أكانت مع المدرس أم الرفاق أم الإداريين في المدرسة.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.163
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

– **المنهاج الصفري:** وهو ما يتوصل إليه المتعلم من معرفة أو خبرة تعليمية بعيداً عن المنهاج الرسمي المقرر أو المنهج، وإنما يتم اكتساب المعرفة أو الخبرة من خلال التفاعل مع الحياة والبيئة المحلية.

المبحث الثاني: اهداف تدريس التاريخ

يتميز مفهوم التاريخ بتعدد تعريفاته، ومنها:
ما عرفه خضر(خضر، 2006، ص 42) بأن التاريخ كل ما تم قوله أو فعله منذ بداية الحياة البشرية وحتى يومنا هذا والذي ينعكس على التفاعل المستمر بين الإنسان والمكان والزمان.
وأما نبهان (نبهان، 2004، ص 18) فقد عرف التاريخ بأنه عبارة عن الأحداث والتي تتميز باختلاف أهميتها تبعا للنظرة إليها والأهداف المنشودة منها، فالتاريخ شعلة تضيء الحاضر، لاستنباط العبر والعظات للمستقبل.
وعرفته الأمير (الخوالدة، 2007، ص 52) هو العلم الذي يهتم بجمع الحقائق والمعلومات وتفسيرها وتنظيمها لمعرفة الماضي الإنساني والاستفادة منها في الحاضر والمستقبل.

وذكر مولانا (Mowlana, 2004, pp 12-63) بان التاريخ عبارة عن بحث مستمر ومنظم متميز بتواصله للبحث عن الأحداث الماضية وطبيعة علاقتها بالإنسان ومستقبله ، كما وأضاف تيفا (Teva, 2004, p 78) بان التاريخ عملية تتميز باستمراريتها في جمع المعلومات وتحليلها، بطرق مختلفة باختلاف كل شخص عن الآخر.

كما تنعكس أهداف منهاج التاريخ على الطلبة لذا قام تيفا (Teva) بتلخيص أهداف منهاج التاريخ من خلال:

1. فهمه لأحداث الماضي وقدرته على ربطها بالحاضر والمستقبل.
2. معرفته للماضي وأهميته لحياة الفرد الخاصة والعامة وانعكاسها على المجتمع.
3. قدرته على تجنب التعميم أو التجريد و إدراك تعقيد الحديث التاريخي.
4. تساعد الفرد على الاستيعاب والقدرة على معرفة كيفية وقوع الأحداث وتغيرها.
5. التمييز بين الآراء والحقائق، والمقارنة بين الأحداث والروايات التاريخية .
6. معرفة الثقافات المتعددة والمختلفة بين المجتمعات ليكون بدوره قادر على فهمها.
7. الحكم على الأمور والحوادث بكل موضوعية بعيدا عن التحيز.
8. تنمية مهارات البحث والتفكير التاريخي والاتجاهات الإيجابية.

وترى الباحثة بان عملية تدريس التاريخ ما زالت قائمة على الطريقة التقليدية وهي سرد المعلومات والحقائق التاريخية من قبل المدرس ، ليكون من واجب الطالب حفظها واسترجاعها متى ما طُلب منه ذلك ، وهذا الأمر يجعل تدريس هذه المادة خالياً من الاهداف الحقيقية والمفترض تحقيقها، لذلك فأنه على المؤسسات التربوية الاهتمام بعملية تعليم هذه المادة وذلك من خلال أعداد برامج تدريب المدرس ليكون قادر على ممارسة أساليب التدريس الحديثة ، بالإضافة الى أعادة النظر في الأهداف التي وضعت لهذه المادة، وتوفير الوسائل التعليمية المناسبة التي تساعد على تحقيق هذه الأهداف.

تعتبر الدراسات الاجتماعية بشكلها العام ومادة التاريخ بشكلها الخاص من أكثر المواد صلة وارتباط بواقع المجتمع وبمشكلاته وتحدياته، كما ويعد تكوين الفرد الصالح والمتعلم القادر على معرفة قضايا مجتمعه ومشكلاته والمشاركة في بناء المجتمع أحد الأهداف التي تسعى إليه مناهج الدراسات الاجتماعية وليتم تحقيق هذا الهدف يتطلب الأمر وجود مدرس مادة التاريخ يمتلك مجموعة من الكفايات اللازمة لنجاحه في تحقيق تلك الأهداف (قطاوي، 2007، ص 98).

كما وتعتبر مهنة التدريس رسالة من أشرف المهن، إذ تعتبر مهنة الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام ، فمهنة التعليم التي اتّبعها المدرس وانتمى إليها تعد ركن أساسي في تقدم الأمم وإن نجاح الأمة وفشلها يتبع رقي

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.163
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

مهنة التعليم فالمدرس هو الباني وصانع المستقبل، وقد أشار رفاعة الطهطاوي إلى أن: **"وراء كل أمة عظيمة تربية عظيمة، ووراء كل تربية عظيمة مدرس متميز"** (خضر، 2006،ص 91) .

صفات مدرس التاريخ الناجح:

هناك صفات يجب أن يمتلكها مدرس التاريخ بصفة خاصة، ومن هذه الصفات (قطاوي، 2007، ص 98):

1- **المعرفة الكافية والعميقة في الدراسات الاجتماعية:** ينبغي أن يُدرس مدرس التاريخ مجال تخصصه دراسة عميقة بجعله قادراً على إيجاد علاقات بين المواد وأن يكون قادرا على استرجاع معلوماته المتعلقة بتخصصه وفهم المفاهيم الأساسية لينقل هذه المهارات لطلبته.

2- **الخبرة الاجتماعية:** إن مدرس التاريخ يحتاج إلى خبرات اجتماعية متكاملة، مثل الخبرات السابقة والقدرة على مشاركة المؤسسات في المجتمع وغيرها في المجالات المختلفة سواء أكانت اجتماعية أم اقتصادية أم السياسية.

3- **الإيمان بفلسفة المجتمع:** وذلك يتميز به المدرس بأن يكون على مستوى عالٍ من الإدراك والوعي بمحتوى فلسفة المجتمع.

4- **القيادة التربوية:** يعد المدرس هو قائد تربوي مُطالب بتنمية القدرة القيادية لدى الطلبة وذلك بشعورهم بالألفة مع طلابه والصدق بإتاحة الفرص للطلبة بالمشاركة وتحديد أهدافهم وقدرتهم على تحمل المسؤولية.

الفصل الثالث
اجراءات الدراسة

منهج الدِّراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وهذا المنهج مناسب للدراسة، من حيث جمع البيانات وتحليلها للوقوف على الإجابة عن أسئلة الدِّراسة.

مجتمع الدِّراسة

يتكون مجتمع الدراسة من عدد من معلمي ومعلمات مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية في عدد من مدارس بغداد ، وذلك من خلال العام الدراسي (2017-2018) وتم تطبيق الدراسة على عينة بلغ عددها (84) مدرساً ومدرسة.

عينة الدِّراسة

قامت الباحثة بإختيار عينة بالطريقة الطبقية العشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة، مكونه من جميع المدرسين للمرحلة الابتدائية في بغداد للعام الدراسي (2017-2018) وسيتم اختيار عينة عشوائية ممثلة بنسبة (5%) من مجتمع الدراسة.

جدول رقم (1)
توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدِّراسة

المتغيرات	مستويات المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	111	%77.1
	انثى	33	%22.9
المؤهل العلمي	بكالوريوس	128	%88.9
	ماجستير	8	%5.6
	دكتوراه	8	%5.6
الخبرة	اقل من 10 سنوات	88	%61.1
	10سنوات فأكثر	56	%38.9

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.163
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

يتبين من الجدول السابق ان نسبة افراد عينة الدراسة من الذكور كانت هي الاعلى بنسبة مئوية بلغت (77.1%)، بينما الاناث بلغت نسبتهم (22.9%)، اما من يحملون درجة البكالوريوس فكانت نسبتهم (88.9%)، بينما حملة الماجستير والدكتوراه فقد بلغت نسبتهم على التوالي (5.6%) (5.6%). اما من خبرتهم اقل من 10 سنوات فقد بلغت نسبتهم (61.1%)، اما خبرة 10 سنوات فاكثر فكانت نسبتهم (38.9%).

أداة الدِّراسة

تم تطوير استبانة تقيس آراء مدرسي التاريخ للمرحلة الابتدائية، بعد الاطلاع على أدبيات مناهج مادة التاريخ.

تكون المقياس من قسمين:

1- **القسم الأول:** تضمن معلومات عامة عن أفراد عينة الدراسة، باعتبارها متغيرات مستقلة، وهي: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والمرحلة التعليمية التي يدرسها المدرسون.

2- **القسم الثاني:** اشتمل هذا القسم على فقرات لتطوير منهاج مادة التاريخ، بحيث خصص لكل فقرة سلم استجابة خماسي، بحسب مقياس ليكرت؛(بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا)، وقد أعطيت رقمياً الدرجات (5،4،3،2،1) على الترتيب.

صدق الأداة

جرى التحقق من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في تخصص المناهج والدراسات الاجتماعية، وطلب إليهم إبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول مدى ملاءمة الفقرات، من حيث سلامة اللغة وانتمائها إلى الفقرة، وتعديل ما يرونه مناسباً. وجرى الأخذ بآراء المحكمين ومقترحاتهم وملاحظاتهم حول الاستبانة.

وبناء عليه جرى إضافة بعض الفقرات، وحذف بعضها الآخر، وتعديل صياغتها اللغوية وملاءمتها، كما تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاداة والاداة الكلية، قد تراوحت من (0.45-0.80)، مما يشير الى صلاحية الفقرات لتحقيق اهداف الدراسة الحالية.

ثبات الأداة

جرى التحقق من ثبات الأداة باستخراج معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لعينة استطلاعية مكونة من (20) مدرساً من خارج عينة الدِّراسة، وبلغ معامل ثبات الأداة عامة (0.89). وهي ملائمة لتحقيق اهداف الدراسة الحالية.

إجراءات الدِّراسة

لتحقيق أهداف الدِّراسة والإجابة عن أسئلتها، قام الباحث باتباع عدداً من الإجراءات وهي على النحو الآتي:

- تحديد مجتمع الدِّراسة، واختيار العينة من مدرسي التاريخ في المدارس التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الاولى ومديرية تربية بغداد الرصافة الثانية للعام الدراسي (2017-2018)
- بناء أداة الدِّراسة المتمثلة بالاستبانة والتحقق من صدقها وثباتها.
- توزيع الاستبانة على عينة الدِّراسة من مدرسي التاريخ لاستطلاع آرائهم.
- إدخال البيانات إلى الحاسوب من أجل تحليلها إحصائياً.
- عرض النتائج ومناقشتها، وتقديم التوصيات والمقترحات المتعلقة بالنتائج.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.163
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

المعالجة الإحصائية

استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، كذلك حساب التكرارات والنسب المئوية، بالاضافة إلى ألفا كرونباخ بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة، حيث قامت باستخدام برنامج SPSS.

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها

هدفت هذه الدِّراسة إلى تقويم منهج مادة التاريخ للمرحلة الابتدائية في بغداد، وقد جمعت بيانات الدِّراسة بأدوات أعدت لغرضها، وأدخلت هذه البيانات وعولجت بطرق إحصائية، ومن هذه المعالجات تم التوصل إلى إجابات أسئلة الدِّراسة، وفيما يلي عرض هذه النتائج حسب أسئلتها.

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول

نص هذا السؤال على: **"ما درجة تحقق أهداف منهج مادة التاريخ لدى طلبة المرحلة الابتدائية؟ وماهي المشاكل والمعوقات التي تعتري تحقيق اهداف تدريس مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية.**

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأداة وكما هو مبين في الجدول رقم (2).

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة تحقق اهداف مناهج التاريخ لدى طلاب المرحلة الابتدائية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	الدرجة
15	الوعي بمشكلات البيئة الاجتماعية	4.28	.964	1	مرتفعة
20	التعريف بعادات المجتمع وتقاليده وأعرافه	4.19	.847	2	مرتفعة
1	تنمية الوعي بقواعد السلوك الاجتماعي السليم	4.06	.944	3	مرتفعة
27	تنمية اتجاه إيجابي نحو مختلف المهن	3.94	.944	4	مرتفعة
6	إعداد الفرد للتكيف مع تطورات الحياة	3.92	1.068	5	مرتفعة
16	التعامل مع الآخرين بتسامح	3.89	.909	6	مرتفعة
28	تدعيم اتجاهات إيجابية نحو الحياة والمجتمع	3.89	.940	7	مرتفعة
14	تدعيم الثقة بالنفس	3.86	1.008	8	مرتفعة
3	توضيح الفلسفة التربوية التي بنى عليها الكتاب	3.78	1.137	9	مرتفعة
19	توضح المعايير التي التزم بها الكتاب	3.75	1.191	10	مرتفعة
10	تبرز أهمية المهارات العقلية في التعامل مع محتويات الكتاب	3.72	.993	11	مرتفعة
21	توجه المدرس والطلبة إلى مصادر أخرى للمعرفة	3.69	1.225	12	مرتفعة
37	تنمي مهارات البحث والاستقصاء لدى الطلبة	3.67	1.058	13	مرتفعة
26	يساعد المنهج على الموازنة بين الأصالة والمعاصرة	3.64	1.162	14	متوسطة
7	يجب أن تتوفر فيه الدقة العلمية	3.61	1.011	15	متوسطة
2	تنمي مهارات البحث والاستقصاء لدى الطلبة	3.56	1.145	16	متوسطة
17	تنمي مهارات التفكير الناقد والإبداعي	3.56	1.016	17	متوسطة
29	تنمي مهارات اجتماعية حياتية لدى الطلبة	3.56	.930	18	متوسطة
13	مرنة وقابلة للتعديل	3.53	.900	19	متوسطة
18	تقدم تصور واضحا وشامل للمحتوى والأنشطة	3.50	1.017	20	متوسطة

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.163
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

9	محتوى كتب التاريخ تركز على النواحي المعرفية وتهمل ربطها بالحياة الواقعية للطلبة.	3.47	931.	21	متوسطة
24	اهتمام معظم الكتب على المعرفة وإهمالها للخبرات.	3.47	1.262	22	متوسطة
36	تميز الكتب بكثرة المفاهيم والمصطلحات.	3.44	1.193	23	متوسطة
12	يجب توفير عنصر التشويق والإثارة في بعض مواضيع مادة التاريخ	3.39	954.	24	متوسطة
34	تميز الموضوعات بطولها وعدم اختصارها.	3.39	1.141	25	متوسطة
35	تميز بعض موضوعات التاريخ بصعوبتها.	3.39	1.141	26	متوسطة
30	عدم الاهتمام بمستويات الطلبة والفروق الفردية بينهم.	3.36	890.	27	متوسطة
32	عدم اهتمام الطلبة بالمشاركة أو بالتحضير لدرس مادة التاريخ.	3.36	1.277	28	متوسطة
11	عدم مراعاة تسلسل الموضوع الواحد من السهل للصعب.	3.33	1.031	29	متوسطة
22	توفير الأنشطة الهادفة للمعلومات والتمهيد في كتب التاريخ.	3.33	1.206	30	متوسطة
31	عدم احتواء محتوى الكتاب على النشاطات الواردة ببعض الدروس.	3.33	1.183	31	متوسطة
25	عدم تسلسل عرض المادة العلمية في كتب التاريخ.	3.31	1.292	32	متوسطة
39	عدم اهتمام الطلبة ودافعيتهم للأسباب اجتماعية أو نفسية.	3.25	986.	33	متوسطة
40	تركيز الطلبة على وسيلة الحفظ والتلقين في مادة التاريخ.	3.25	1.144	34	متوسطة
4	قلة معرفة الطلبة بالأهداف المتبعة لتحقيق أهدافهم.	3.22	1.137	35	متوسطة
5	شعور اغلب الطلبة بان مادة التاريخ مملة.	3.22	1.185	36	متوسطة
38	عدم انضباط الطلبة وإتباعهم للأنشطة التربوية.	3.22	1.137	37	متوسطة
8	إهمال مدرس التاريخ برغبات وحاجات الطلبة مما ينعكس عليهم.	3.19	1.202	38	متوسطة
33	عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في المدرسة والبيت.	2.97	960.	39	متوسطة
23	عدم قدرة الطلبة على فهم مادة التاريخ	2.78	1.161	40	متوسطة
	درجة تحقق اهداف مناهج مادة التاريخ	**3.5319**	**67567.**		متوسطة

يتبين من الجدول رقم (2) ان المتوسطات الحسابية قد جاءت بدرجة متوسطة الى مرتفعة، وقد تراوحت ما بين (4.28-2.78)، حيث جاء في المرتبة الاولى الفقرة التي تنص على (الوعي بمشكلات البيئة الاجتماعية) بمتوسط حسابي (4.28)، وانحراف معياري (.964)، يليه الفقرة (التعريف بعادات المجتمع وتقاليده وأعرافه) بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (4.19) وانحراف معياري (.847)، يليه في المرتبة الثالثة الفقرة التي تنص على (تنمية الوعي بقواعد السلوك الاجتماعي السليم) بمتوسط حسابي (4.06)، وانحراف معياري (.944).
اما في المرتبة الاخيرة فقد حصلت الفقرة التي نصها (عدم قدرة الطلبة على فهم مادة التاريخ) على متوسط حسابي (2.78) وانحراف معياري (1.161).

أما الاداة الكلية التي تمثل درجة تحقق اهداف مناهج مادة التاريخ لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المدرسين فقد حصلت على متوسط حسابي (3.5319)، وانحراف معياري (.67567).

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.163
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى عدم توفر بيئة تعلم مناسبة بشكل عام، وهذا كان سبباً رئيسيا في تعدد المشكلات التي يعاني منها كل من المدرسين والطلبة نتيجة الظروف سواء أكانت اقتصادية أم اجتماعية، كذلك يمكن ان نعزو هذه النتيجة إلى أن المدارس لا توفر البيئة المادية القادرة على مساعدة المدرسين على تحقيق الأهداف الموضوعة. وبالنسبة للمنهاج، يمكن القول أن أساليب تطوير المناهج في العراق تعاني ضعفاً واضحاً في معظم المباحث الدراسية ومبحث مادة التاريخ بشكل خاص بسبب اعتمادها بشكل رئيس على الأساليب التدريسية التقليدية المتمحورة حول المدرس.

الاجابة عن السؤال الثاني من الدراسة، والذي نصه :
ما المعيقات التي تحول دون تحقيق منهج مادة التاريخ لأهدافها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على هذا السؤال المفتوح، وكما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (3)
التكرارات والنسب المئوية مرتبة تنازلياً حسب تكرار الاجابة للمعيقات التي تحول دون تحقيق منهج التاريخ لأهدافها

الرقم	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	عدم اهتمام الطلبة بالعلم وبمادة التاريخ ومناهجها	16	%6.43
2	الادارة الصفية الضعيفة عند بعض المدرسين	16	%6.43
3	عدم اهتمام اولياء الامور بالطلاب	16	%6.43
4	عدم استخدام طرائق التدريس الحديثة	15	%6.02
5	نقص حصص مادة التاريخ	15	%6.02
6	عدم تشجيع الطلبة على الاهتمام بمادة التاريخ	14	%5.62
7	عدم ترابط الدروس	13	%5.22
8	عدم تعاون ادارة المدرسة	13	%5.22
9	عدم وجود الامكانات المادية في المدرسة لتطبيق مفاهيم التاريخ	13	%5.22
10	عدم وجود رقابة ادارية ناجحة لمراقبة مدى تحقق اهداف المنهاج	13	%5.22
11	عدم وجود الارشاد الكافي للطلبة	12	%4.82
12	عدم وجود كفايات مهنية لدى المدرسين	12	%4.82
13	عدم وجود كفايات شخصية لدى المدرسين	12	%4.82
14	غياب الرقابة الأسرية	12	%4.82
15	غياب القدوة الحسنة عند الطلاب	10	%4.02
16	تركيز الطلبة على العلامة	10	%4.02
17	عدم وجود الاحترام المتبادل بين المدرس والطالب	8	%3.21
18	تأثير الانترنت والغزو الفكري والأفكار الهدامة على انتباه الطلبة.	8	%3.21
19	قلة الوسائل الحديثة المتاحة للطلبة من اجل التعلم	8	%3.21
20	التطور التكنولوجي الحاصل وتأثيره على الطلبة بشكل سلبي	7	%2.81
21	قلة الحوافز المقدمة الى الطلبة من اجل التميز والابداع	6	%2.41
	الكلي	249	%100

يتبين من إجابات أفراد عينة الدراسة أن أعلى نسبة بلغت لكل اجابة (6.43%)، اما في المرتبة الثانية فقد حصلت كل من الاجابة على نسبة مئوية بلغت لكل منهما (6.02%)، اما في المرتبة الثالثة فقد حصلت الاجابة على نسبة مئوية بلغت (5.62%)، اما في المرتبة قبل الاخيرة فقد حصلت الاجابة على نسبة مئوية (2.41%).

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.163
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

وترى الباحثة بأن اتجاه الطلبة بعيد جدا عن التعلم أو دافعيته للتعلم وعدم وجود بيئة مناسبة للطلبة، وعدم استخدام المدرسين لطرائق التدريس الحديثة وعدم تدريبهم على استخدامها تشكل معيقات تحول دون تحقق اهداف مناهج مادة التاريخ لمرحلة الطلبة الابتدائية.

الاجابة عن السؤال الثالث من الدراسة، والذي نصه:
ما مقترحات التطوير لتفعيل درجة تحقيق منهج مادة التاريخ لأهدافها؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على هذا السؤال المفتوح، وكما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (4)
التكرارات والنسب المئوية مرتبة تنازلياً حسب تكرار الاجابة لمقترحات التطوير لتفعيل درجة تحقيق منهج مادة التاريخ لأهدافها

الرقم	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	عقد ورشات عمل للمدرسين	18	%9.09
2	عقد لقاءات مع اولياء الامور	16	%8.08
3	تشجيع المدرسين على استخدام استراتيجية التدريس الحديثة	15	%7.58
4	تأهيل المدرسين من اجل ادارة الصف بصورة افضل	14	%7.07
5	زيادة حصص مادة التاريخ	14	%7.07
6	تشجيع الطلبة على الاهتمام بالمدرسة ومادة التاريخ	13	%6.57
7	اثراء منهاج مادة التاريخ	13	%6.57
8	توفير الامكانات المادية في المدرسة لتطبيق مفاهيم مادة التاريخ	13	%6.57
9	تفعيل رقابة الادارة على تنفيذ منهاج مادة التاريخ	13	%6.57
10	عقد جلسات ارشادية لدعم الطلبة	12	%6.06
11	تأهيل المدرسين تربوياً	12	%6.06
12	التوعية الاسرية باستخدام جميع الطرق	12	%6.06
13	زيادة الحوافز المقدمة الى الطلبة من اجل التميز والابداع	10	%5.05
14	دعم ادارة المدرسة لمدرس مادة التاريخ	8	%4.04
15	توفير الوسائل الحديثة المتاحة للطلبة من اجل التعلم	8	%4.04
16	الرقابة على وسائل التكنولوجيا التي يستخدمها الطلبة	7	%3.54
	الكلي	198	%100

يتبين من إجابات أفراد عينة الدراسة أن أعلى نسبة حصلت على الإجابة التي نصها (عقد ورشات عمل للمدرسين) بنسبة مئوية اجابة (9.09%)، اما في المرتبة الثانية فقد حصلت الاجابة (عقد لقاءات مع اولياء الامور)، على نسبة مئوية بلغت (8.08%)، اما في المرتبة الثالثة فقد حصلت الاجابة (تشجيع المدرسين على استخدام استراتيجية التدريس الحديثة) على نسبة مئوية بلغت (7.58%)، اما في المرتبة قبل الاخيرة فقد حصلت الاجابة (دعم ادارة المدرسة لمدرس مادة التاريخ)، والاجابة (توفير الوسائل الحديثة المتاحة للطلبة من اجل التعلم) على نسبة مئوية بلغت لكل منها (4.04%)، اما في المرتبة الاخيرة فقد حصلت الاجابة (الرقابة على وسائل التكنولوجيا التي يستخدمها الطلبة) على نسبة مئوية (3.54%).
ويعزو الباحث لاستخدام وسائل التدريب والتخطيط بالإضافة لقدرة أولياء الأمور على التواصل مع المدرسين سوف يساعد على تحقيق أهداف المناهج المتعلقة بمادة التاريخ ، كذلك فإن استخدام طرائق التدريس الحديثة، وجعل الطالب محور العملية التعلمية التعليمية، يمكن ان يساعد اكثر على تحقق اهداف مناهج التاريخ لطلبة المرحلة الابتدائية.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.163
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

التوصيات

بناءً على ما تقدم توصلت الدِّراسة إلى العديد من التوصيات من أهمها:

- قيام الباحثين بإجراء دراسات وصفية تكشف عن أسباب ابتعاد المدرسين عن تدريس مادة التاريخ وتطوير مناهجه من وجهة نظر المدرسين لطلبة المرحلة الابتدائية.
- كما يوصي الباحث بإجراء دراسات تهتم بتطوير منهاج مادة التاريخ لسد ثغرة وجود ضعف فيها.
- التركيز على الأهداف التي تنمي الاتجاهات الايجابية نحو مادة التاريخ والحياة ككل.
- عقد دورات وورش عمل لتنمية المدرسين مهنياً.
- اعداد دراسات اخرى مشابهة.

المصادر العربية

1. أبو دقة، سناء (1996)، أراء واتجاهات المدرسين والمدرسات في الضفة الغربية وقطاع غزة حول بعض المناهج التعليمية. منشورات مركز تطوير المناهج الفلسطينية للمنهاج الفلسطيني الأول للتعليم العام – الخطة الشاملة.
2. خضر، فخري رشيد (2006)، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
3. الخوالدة، ناصر، وعيد، اسماعيل (2007). تحليل المحتوى في مناهج التربية الإسلامية وكتبها. عمان: دار وائل.
4. الشطي، بسام (2001)، تقييم وتطوير كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي العام في دولة الكويت". المجلة التربوية، 15(59) ،(175-216).
5. صالح، معزوز (1998)، مدى تحقيق المنهاج الدراسي للأهداف التربوية للمرحلة الأساسية في منطقة نابلس من وجهة نظر المشرفين والمدرسين والمدرسات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
6. قطاوي، محمد إبراهيم (2007)، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر للتوزيع والنشر: عمان، الأردن.
7. محبوب، عبد الرحمن (1995) .مدى تحقيق المناهج الدراسية لأهدافها التعليمية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المدرسين والموجهين والمديرين ". مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي، 3 (6)، 65-112.
8. مرعي، توفيق والحيلة، محمد (2001). المناهج التربوية المعاصرة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
9. نبهان، يحيى (2004)، طرائق تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية، دار يافا للنشر والتوزيع.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.163
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

References

1. Abu Daqqa, Sanaa (1996), opinions and attitudes of male and female teachers in the West Bank and Gaza Strip on some educational curricula. Publications of the Palestinian Curriculum Development Center for the First Palestinian Curriculum for General Education - Comprehensive Plan.
2. Al-Khawaldeh, Nasser, and Eid, Ismail (2007). Content analysis in Islamic education curricula and books. Amman: Wael House.
3. Al-Shatti, Bassam (2001), evaluation and development of the book of Islamic education for the second year of secondary general in the State of Kuwait. "Educational Journal, 15 (59), (175-216).
4. Banger, S. (2001). "Attitude of supervisors and teachers toward the social studies curriculum in Saudi". Dissertation Abstract International, 45(12), 3003.
5. Dohrman, S. (2006). "Participation in curriculum based measurement with goal setting teacher feedback: Effects on an reading achievement, goal knowledge, and reading self-efficacy". ERIC, AAC9902953.
6. Goyette, C. (2007). "Goals 2000 and the evaluation of outcome based education: A transformational movement and its effect on school curriculum". ERIC, AAC, 9530544.
7. Khader, Fakhry Rashid (2006), Methods of Teaching Social Studies, 1st edition, Amman: Al Masirah House for Publishing and Distribution.
8. Mahboob, Abdel-Rahman (1995). The extent to which the curricula achieve their educational goals in the basic stage from the viewpoint of teachers, mentors and managers. "Journal of Evaluation and Psychological and Educational Measurement, 3 (6),. 121-65
9. March, C. (2004). "Curriculum analysis in social studies methods classes". The Social Studies, 74(3), 18-41.
10. Marie, Tawfiq and Al-Hailah, Muhammad (2001). Contemporary educational curricula. Amman: Al Masirah House for Publishing and Distribution.
11. Mowlana, L. (2004). History as Science. Quarterly Journal Economics, 1 (1), 12-63.
12. Nabhan, Yahya (2004), Methods of Teaching Social Work and its Practical Applications, Jaffa House for Publishing and Distribution.
13. Qattawi, Muhammad Ibrahim (2007), Methods of Teaching Social Studies, Dar Al-Fikr Distribution and Publishing: Amman, Jordan.
14. Ramsey, J. (2005). "Goals of the education curriculum: Opinions of teachers and principls". ERIC, ANEJ, 442894.
15. Saleh, Mazouz (1998), the extent to which the curriculum achieved the educational goals of the basic stage in the Nablus area from the point of view of supervisors, teachers and teachers. Unpublished Master Thesis, An-Najah National University, Nablus, Palestine.
16. Teva, L. (2004). Teaching History. New York: Department of State Press.